

استقرار الحالة الصحية لعرفات

اسرائيل تستنفر قواتها تحسباً لهجمات فدائية.. وتغلق مداخل نابلس



■ فلسطينيون يشيعون جثمان ٣ شهداء في نابلس امس. (رويترز)

■. باريس/غزة/وكالات الأنباء.. أعلنت الأوساط المحيطة بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان حالته الصحية تحسنت كثيراً حيث أجرى اتصالات عديدة مع قادة وزعماء الدول العربية والعالم واستبعد تقرير طبي رسمي صدر مساء امس في باريس فرصة اصابته بسرطان الدم «اللوكيميا» . وتلت ليلى شهيد ممثلة السلطة الفلسطينية في فرنسا نص التقرير الطبي امام مستشفى بيرسي العسكري في ضواحي باريس حيث يعالج عرفات منذ ٢٩ اكتوبر وجاء فيه ان الفحص الطبي .. والتحاليل الأولى أكدت وجود مشاكل في الدم ارتفاع في عدد الكريات البيضاء وانخفاض في معدل صفائح الدم ، وهذا ماينفي فرضية سرطان الدم.

وجاء في التقرير ان الفحوصات التي اجريت اظهرت بشكل خاص استمرار وجود بعض الخلل في عمل الجهاز الهضمي. وقالت المسؤولة الفلسطينية انها تعلن هذا التقرير بالاتفاق مع ادارة المستشفى لقطع الطريق على كل التكهنات حول صحة عرفات. وأضافت ان المستشفى وضع التقرير وتم الاعلان عنه بالاتفاق مع الرئيس الفلسطيني وعائلته وقال محمد رشيد مستشار عرفات للشؤون الاقتصادية لوكالة «فرانس برس» ان وضع الرئيس الصحي يتحسن والاطباء وافقون من ان الوضع تحت السيطرة وازداد ان الزعيم الفلسطيني البالغ من العمر ٧٥ عاماً يستعد تدريجياً وثيرة نشاط طبيعي. مشيراً إلى ان الرئيس عرفات أجرى اتصالاً يستخدمونهم.

نزوح جماعي لسكان الفلوجة بعد التهديد باجتياح المدينة

سيارات مفخخة تحصد ١١ قتيلاً وتفجيرات كركوك توقف تدفق النفط

■ بغداد/وكالات/

أوقعت سيارات مفخخة ما لا يقل عن ١١ قتيلاً وعشرات الجرحى لدى استهدافها هبئات حكومية في حين غامر مئات من سكان الفلوجة المدينة امس تحسباً لمزيد من تدهور الأوضاع الأمنية بعد ليلة تخللها قصف وغارة جوية للطيران الامريكي.

وقتل سبعة أشخاص على الأقل واصيب ٢٠ آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة في منطقة الاعظمية شمال بغداد.

وقال الطبيب قتيبة عبدالفتاح من مدينة الطب استلمنا جثتين وعشرة جرحى في حين استلمت مشرحة مستشفى النعمان خمس جثث و١٠ جرحى وفقاً للقيب كريم عبد من حرس المستشفى. وانفجرت السيارة المفخخة في ساحة عنتر امام مقر وزارة التربية الوطنية حسبما أعلن ضابط في الحرس الوطني في موقع الهجوم.

وصرح المتحدث باسم وزارة الداخلية العقيد عدنان عبدالرحمن ان الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة وفقاً للمعلومات الأولية نوضحاً ان جميع الاحتمالات واردة.

لكن عناصر من الشرطة كانوا في المكان المحوا إلى احتمال ان يكون عملية انتحارية. واسفر الانفجار عن احراق حوالي عشر سيارات

وتضرر حوالي العشرين وقد تناثر الحطام والقطع الحديدية وبقايا الزجاج في المكان.

وتحطم بالساحة مبان حكومية عدة بينها وزارة التربية إضافة إلى عدد من المدارس التي احتشد مواطنون قريباً محاولين معرفة مصير أطفالهم.

وفي غضون ذلك في الموصل قتل اثنان من عناصر الحرس الوطني واصيب اربعة آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة في المدينة.

وقال الرائد جاسم عبيدان من الحرس الوطني ان سيارة مفخخة انفجرت لدى مرور دورية للحرس في حي الوحدة جنوب الموصل ظهر امس ما أسفر عن مقتل اثنين وإصابة اربعة آخرين بجروح.

وكان قائد وحدات المغاوير في الحرس الوطني اللواء رشيد فليح نجح من محاولة اغتيال بواسطة سيارة مفخخة تعرض لها أثناء مروره في حي المصارف وسط الموصل ٣٧٥كم شمال متوجهاً إلى أكاديمية الشرطة.

وتتعرض القوات العراقية والامريكية في الموصل باستمرار لهجمات بواسطة سيارات مفخخة. وفي سامراء قضى احد عناصر الحرس الوطني بانفجار عبوة ناسفة لدى مرور رتل عسكري في المدينة ١٢٥ كلم شمال بغداد، وقال المقدم سعدون محمد من حرس المستشفى استلمنا جثة احد عناصر الحرس

الوطني الذي قتل بانفجار.

وفي الرمادي قتل المصور ضياء نجم ٤٧ عاماً الذي يعمل للحساب وكالة رويترز بنيران قناص لكن لم يتضح ما إذا كان القناص تابعاً لجموعات مسلحة أم للجيش الأمريكي، فيما قتل شخص واصيب اربعة جرحى في اعمال عنف بالمدينة الواقعة غرب بغداد.

واكد الجيش الأمريكي مقتل المصور في اشتباكات دارت بين جنود امريكيين ومسلحين في المدينة مضيفاً ان قنبلاً عثر عليه بحوزة نجم يظهر لقطات لهجمات سابقة استهدفت جنوداً امريكيين . من جهته أعلن قائد شرطة البصرة العميد محمد كاظم علي لوكالة فرانس برس انه نجح امس من محاولة لاغتياله اوقعت ثلاثة جرحى في صفوف مرافقيه.

واضاف ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور موكبه بعد الظهر في منطقة كوت الحجاج في وسط البصرة أسفرت عن إصابة ثلاثة من الشرطة بجروح. من جهة أخرى غامر المئات من سكان الفلوجة منازلهم بعد ليلة من الغارات الجوية التي شنها الطيران الاسريكي وذلك خوفاً من تدهور الأوضاع الأمنية أكثر في المدينة.

وقال السرجنت في مشاة البحرية الامريكية المارينز بريث ترك ان العديد من السيارات تغادر المدينة في

الوقت الراهن موضحاً ان قرابة ٤٠٠ سيارة محصورة تحاول الخروج.

واضاف: لا أعرف ما إذا كانت العملية هجرة واسعة النطاق ام مجرد سيل من السيارات في ارتحام مروري.

وياتي ذلك بعدما شن الطيران غارات جوية موضحاً في بيان ان طائرة حربية امريكية هاجمت هدفاً اختبر مسبقاً مستخدمة اسلحة دقيقة التصويب ودمرت موقعاً جنوب غرب المدينة ، وحض الزعيم الكردي جلال طالباني أهالي الفلوجة على اختيار ما وصفه بالحل السلمي حقناً للدماء.

إلى ذلك أعلن الجيش الإسرائيلي ان جندياً أصيب بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية في أبو غريب غرب بغداد موضحاً ان إصابة الجندي طفيفة في حين أصيبت العربة العسكرية باضرار جراء الانفجار.

وفي كركوك تعرضت انابيب نقل النفط إلى السوق المحلية والخارجية لثلاث عمليات تخريب في مناطق منفصلة ادت إلى وقف تصدير النفط العراقي إلى تركيا وهددت جماعة غير معروفة تحتجز الرهينة العراقية من اصل بريطاني مارجريت حسن تسليمها إلى جماعة الزرقاوي خلال ٤٨ ساعة مالم تلب مطالبها برحيل القوات البريطانية من العراق.

مبارك يبحث مع الرئيس الألماني

الوضع في العراق وفلسطين

برلين/ وكالات

أجرى الرئيس المصري حسني مبارك محادثات في برلين امس مع الرئيس الألماني هورست كولر في بداية زيارة لاثانيا تستغرق ثلاثة أيام، وصرح مسؤولون بان قضايا الشرق الأوسط والحرب ضد الإرهاب الدولي، كانت على رأس موضوعات البحث.

وقال المسؤولون، ان مبارك وكولر ناقشا الأوضاع في فلسطين والعراق. ومن المقرر ان يجري مبارك محادثات مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر في بون اليوم، حيث سيفتح أيضاً معرض (وادي الملوك) للأثار المصرية .

القذافي يدعو إلى إلغاء عقوبة الإعدام

طرابلس/ وكالات

دعا الرئيس الليبي معمر القذافي إلى إيقاف إعدام الشعوب والإفراء، وقال في حديث أمام رجال القضاء وأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات الليبية بنه التلفزيون الليبي: إننا نحن الذين نعرض على إلغاء عقوبة الإعدام بمعناها الصحيح، أي إلغاء إعدام الإنسان داخل القضاء وخارج القضاء، ودعا إلى وجوب أن يحترم الإنسان في أي مكان ولا يهدر دمه، وأن يكون قتل الإنسان بأي وسيلة من الوسائل ممنوعاً.

وأضاف: يجب إيقاف الحروب والغزو والاستعمار، وأن نوقف نحن كذلك نفس الشيء من طرفنا ويشمل هذا إيقاف حكم الإعدام في المحكمة.

وبين الرئيس الليبي في هذا الخصوص، انه داخل المحكمة بعدم شخص، بينما خارجها تدعم شعوب بكاملها، وضرب مثلاً على ذلك بالشعب العراقي والشعب الفلسطيني المحكومين بالإعدام خارج نطاق المحاكم بالجملة وبدون دفاع.

وربط القذافي بين جدية إلغاء عقوبة الإعدام وبين الرقي والتحضر الإنساني واستبعد في هذا الخصوص ان تكون جدية إلغاء هذه العقوبة ناتجة عن أية ضغوط سياسية أو اقتصادية أو أمنية تمارس من الخارج.

وقال القذافي: إنه عندما تلغي دولة متخلفة عقوبة الإعدام لكي ترضي هؤلاء أو لكي تتحصل على منافع كتركيبا مثلاً، فإن هذه الدولة ستمارس عقوبة الإعدام بطريقة أسوأ وتستمر في تصفية خصوصها بطرق أخرى غير الطرق التقليدية التي هي محكمة ومحام، وتكون الحالة أسوأ، لأن هذه الدولة لم تصل إلى إلغاء عقوبة الإعدام نتيجة للرقي والتحضر والتمدن والثقافة.

وأضاف الزعيم الليبي: إن إلغاء عقوبة الإعدام مجاملة للدخول إلى السوق الأوروبية المشتركة أو الاتحاد الأوروبي أو لكي تدخل المتوسط أو برشلونة أو للدخول للأمم المتحدة أو أي منظمة أخرى، وكذلك بهدف الحصول على مساعدات أو قروض، أو لتجنب عمليات انقلاب، أمر غير مرغوب .

نقل شقيق عرفات إلى القاهرة للعلاج

القاهرة/ وكالات

نقل فتحي عرفات شقيق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يعالج في فرنسا، إلى إحدى مستشفيات القاهرة لإصابته بسرطان في مرحلة متقدمة، حسب ما أفاد مصدر فلسطيني امس.

وقال المصدر ان فتحي عرفات ٦٧ سنة وهو من مؤسسي جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عام ١٩٦٨م ورئيسها الشرقي حالياً، يعاني من سرطان في مرحلة متقدمة.

وأضافت أنه نقل قبل يومين إلى أحد المستشفيات وشخص الأطباء حالته على انها سرطان في مرحلته الأخيرة.

وأوضح المصدر ان فتحي عرفات، وهو طبيب من مواليد القدس عام ١٩٣٣ يعاني من مرض السرطان منذ عدة سنوات، وانتشر الآن في جسمه ووصل إلى المخ.

وكان فتحي عرفات من مؤسسي جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عام ١٩٦٨م.

وتخرج فتحي عرفات من كلية الطب بجامعة القاهرة عام ١٩٥٧م وعمل في مستشفيات عدة في مصر وفي الكويت وفي الأردن ثم عمل في مؤسسات السلطة الفلسطينية بعد توقيع اتفاقيات أوسلو وعودة ياسر عرفات إلى الأراضي الفلسطينية عام ١٩٩٤م .